

الممكن في كليته، ولما كان قد اقتنع بأن حالة الحكاية ينبغي أن تكون مكتملة بصورة أو بأخرى، فقد نشأ لديه الميل للتقدم بتوقعاته.

(II) في مجرى النص قُدِّمَتْ لنا بعض عناصر ورنج أي عالم مواقف الشخصيات القضيوية على أنها عناصر في الحكاية. إذاً، يعمد عالم [ونج لـط] معطى إلى وصف مجرى الأحداث الممكنة أبداً كما تخيلته (أملت، وأرادت، وأكدّت...) شخصية ج محددة. على أن حالات الحكاية المتتالية ينبغي أن تثبت توقعات الشخصيات هذه أو تدحضها. وفي بعض الحكايا، لا تكون مواقف الشخصيات القضيوية مثبتة من قبل حالات متتالية إنما من قبل حالات سابقة للحكاية. على سبيل المثال، حين تصل «ذات القلنسوة الحمراء الصغيرة» إلى مقربة من سرير جدتها، تظن أن الشخص القائم في السرير هو جدتها (في حين أن الحكاية كانت سبقَتْ إلى القول إن الشخص ذاك هو الذئب). وفي هذه الحالة، يكون للقارئ أن يشارك في معرفة مجريات الحكاية كلها وأن يحكم على صدقية عالم [ونج لـط] هذه الشخصية، بجرعة كبيرة من الساذجة.

(III) وفي أثناء قراءة النص (أو في أثناء تحوُّله التدريجي إلى قضايا كبرى جزئية تعود إلى الحكاية) تروح تتشكّل سلسلة من و، أي من عوالم ممكنة متخيَّلة (مرهوبة، منتظرة، مرغوبة...) من قبل قارئ تجريبي (ومرتاة من النص على أنها حركات محتملة لدى القارئ النموذجي). ومن المعتبر أن تنشأ هذه العوالم و. لدى واصلات الاحتمال الهامة التي تحدثنا عنها في الفصل ٧-٢. في حين أن حالات الحكاية المتتالية من شأنها أن تثبت توقعات القارئ أو تدحضها. والحال أن عوالم القارئ، بخلاف ما عليه عوالم الشخصيات، لا يعقل أن تثبت إلا الحالات التي تتوالى على عقدة حيث تُطعم توقُّع لتوه (إنه لمما لا طائل فيه أن يهتم المرء لقارئ يظن، مع ذات القلنسوة الحمراء الصغيرة، أن الشخص القائم في السرير إنما هو الجدة، رغم إدراكه السالف أن الذئب كان اتخذ موضع الجدة هذه؛ من وجهة نظرنا، يكون هذا المرء غيباً؛ في حين يبدو لناظري مربّب، أو عالم نفس أخصائي بالأطفال أو طبيب للأمراض النفسية، حالة مثيرة للاهتمام). وبالطبع، فإن ثمة حالات حيث